الفصول العشرة

[66] والعشرة الجميلة لهؤلاء السادة أيدهم ا بترك إثبات ما سبق به من سميت في الاخبار التي خلدوها (1) فيما وصفت أولى. مع غناي عن ذلك بما أثبت من موجز (2) القول في بطلان الشبهة، لتعلق ضعفاء المعتزلة (3) والحشوية (4) والزيدية (5) والخوارج (6) والمرجئة (7) في

---

(1) ر. ل: جلدوها. (2) ل: مؤخر القول. (3) أول من سمي بهذا اللقب: جماعة بايعوا عليا عليه السلام بعد قتل عثمان واعتزلوا عنه وامتنعوا عن محاربته والمحاربة معه، منهم سعد بن مالك و عبد ا بن عمر. فرق الشيعة: 4 - 5. (4) جماعة قالوا: ان عليا وطلحة والزبير لم يكونوا مصيبين في حربهم، وأن المصيب هو الذي قعد عنهم، وهم يتولونهم جميعا ويتبرؤون من حربهم ويردون امرهم إلى ا عزوجل. فرق الشيعة: 15. (5) فرقة تدعي أن من دعا إلى ا عز وجل من آل محمد فهو مفترض الطاعة، وكان علي بن أبي طالب إماما في وقت ما دعا الناس وأظهر أمره ثم كان بعده الحسين اماما عند خروجه، ثم زيد بن علي بن الحسين المقتول بالكوفة، ثم يحيى بن زيد بن علي المقتول بخراسان. فرق الشيعة: 58. (6) جماعة قالوا: الحكمان كافران، وكفروا عليا حين حكمهما. ومسالة التحكيم كانت مفروضة على أمير المؤمنين عليه السلام، وذلك عندما أبى أصحابه إلا التحكيم وامتنعوا من القتال، رضي التحكيم بشرط الحكم بكتاب ا، فخالف الحكمان، فالحكمان هما اللذان ارتكبا الخطا وهو الذي اصاب. فرق الشيعة: 16. (7) لما قتل علي عليه السلام اتفق الناكثون والقاسطون وتبعه الدنيا على معاوية، وسموا بالمرجئة، وزعموا أن أهل القبلة كلهم مؤمنون باقرارهم الظاهر بالايمان، ورجوا لهم جميعا المغفرة، وافترقت المرجئة على أقسام:... فرق الشيعة: 6. (*)